مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ٢٥ / ٢ / ١٩٧٩

السادات : الأرض الجديدة للخريجين الجدد بدلا من تكدسهم فى المكاتب

الرئيس يطلب اثناء زيارته لمنطقة النوبارية :

خفض مدة تجنيد الخريجين الملاك لـ ٦ شهور

بحث وسائل توفير ٦ ملايين متر مكعب من مياه النيل لاستغلالها فى الاستصلاح بدلا من ضياعها فى البحر الأبيض

طلب الرئيس أنور السادات خلال زيارته أمس لمناطق الاستصلاح غرب النوبارية تمليك الاراضى المستصلحة الجديدة للخريجين بدلا من تكدسهم فى دواوين الحكومة كعمالة زائدة غير منتجة .

وأكد الرئيس فى توجيهاته أمس لوزراء الزراعة والرى واستصلاح الاراضى ، ضرورة البدء فى تنفيذ هذا المشروع بحيث يمتلك الاراضى الجديدة خريجو كليات الزراعة والطب البيطرى فى العام القادم ، بالاضافة لمن يرغب من جميع الخريجين

وقال الرئيس السادات : انه سوف يطلب من الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، عند عودته من مؤتمر كامب ديفيد ، أن يدرس خطوات تنفيذ المشروع ، كما سيطلب منه دراسة الوسائل الكفيلة بتوفير ٦ ملايين متر مكعب من مياه النيل تضيع هباء فى البحر الابيض كل عام ، لاهميتها فى تشغيل محطات توليد كهرباء السد العالى .

وقال الرئيس : ان هـذه الملايين المتة من مياه النيل ينبغى ان تجد طريقها الى الاراضى المستصلحة بدلا من ان تضيع فى البحر الابيض .

وقال الرئيس انه سيطلب أيضا الى جميع المحافظين ان يتقدموا بخططهم ومشروعاتهم فى الاراضى الجديدة التى تقع فى دائرة محافظاتهم .

.. وكان الرئيس السادات قد واصل أمس جولته على مواقع الاراضى الجديدة المستصلحة ومشروعات الامن الغذائى حيث وصل فى سيارة مكشوفة الى منطقة جناكليس على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب الاسكندرية . وقد صحبه فى هذه الزيارة الدكتور محمود داود وزير الزراعة ، والمهندس توفيق كرارة وزير استصلاح الاراضى ، والمهندس عبد الهادى سماحة وزير الرى ، حيث كان فى استقباله لدى وصوله المهندس سيد النحاس رئيس شركة الكروم (جناكليس) ، والسيد احمد عبد الاخر مدير مكتب الرئيس لشئون الحزب ، وحسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ، ومحمد العقيلى وزير الدولة لشئون الحزب ، والدكتور فؤاد حلمى محافظ الاسكندرية والمهندس حسين كامل دبوس محافظ البحيرة ، والدكتور محمد عبد اللاه أمين الحزب فى الاسكندرية ، وسعيد الحبشى أمين الحزب بالبحيرة .

وقد قام الرئيس بزراعة شتلة زيتون ايذانا بالبدء فى استزراع ٤٥ الف فدان بطريقة الرى بالرش ، ثم استقل طائرة هليكوبتر الى مزارع شركة الكروم حيث زرع شتلة زيتون اخرى ، ثم زار مركز تدريب خريجى كلية الزراعة الذين يتولون تنفيذ مشروع السادات للتشجير وبعد ذلك توجه الى مبنى شركة الكروم حيث التقى بشباب كتائب التشجير من طلبة كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية والقيادات التنفيذية والشعبية والحزبية بالمحافظتين ، وقد بدأ اللقاء بكلمة الشباب للمهندس الزراعى نادر سعد الدين ، الذى رحب بالرئيس السادات .. وقال ان كتائب الشباب للتشجير جاءوا هنا متطوعين حبا فى مصر لا ينتظرون ثناء ولا شكرا .

ثم تحدث الدكتور محمود داود وزير الزراعة ، فاعرب عن امتنان الزراعيين للرئيس لاهتمامه بالتنمية الزراعية التى اعادت لهم الانتماء للارض الطيبة .. وقال ان مشروع السادات للتشجير قد بدأ العمل فى تنفيذه منذ ٤٥ يوما فقط فى ثلاثة مواقع للعمل .. الموقع الاول بمنطقة جناكليس لاعداد مساحة ٥٠٠ فدان لزراعتها بخمسة وثلاثين الف شجرة زيتون وتشجير ٢٠٠ الف شجرة جزواورينسا وزراعة ١٠٠ الف شتلة عنب .

والموقع الثانى بمنطقة النوبارية ، ويستهدف اعداد ٢٠٠ فدان لزراعتها بالزيتون ، بالاضافة الى اعداد مساحات اخرى لزراعة ٣٠٠ الف من الاشجار الخشبية .

اما الموقع الثالث فهو فى منطقة شركة نوباسيد ، ويستهدف زراعة ٢٠ الف شجرة زيتون و ٢٥٠ الفا من الاشجار الخشبية .

ثم قدم الوزير هدية شباب مشروع السادات للسيد الرئيس .

وقد القى الرئيس كلمة فى الشباب فيما يلى نصها :

بسم الله .. ابنائى تحية خالصة من كل قلبى .

سمعتمونى فى الاسبوع الماضى اتحدث الى اخوتكم طلبة جامعة القناة

وفى هذا الاسبوع ان شاء الله سأدير حوارا مع اخوتكم فى جامعة الاسكندرية .. أن ما شاهدته اليوم من عمل وانجاز رائع هو حقيقة الامل والانقاذ لاجيالنا المقبلة كلها .. سمعتمونى يا ابنائى اتابع واتحدث عن اننا نعيش على ٤٪ او اقل من مساحه بلدنا اما بقيه المساحة اللى هى ٩٦٪ صحارى وارض يوم ان تصل اليها المياه نصنع المعجزات كالارض التى نجلس عليها الان ..

فى الاسبوع الماضى كنت فى سيناء فى الاسبوع ده جيت لكم هنا فى الاسكندرية واذا لم نجد جديد فى القضية وكامب ديفيد ساكمل هذا الاسبوع هنا فى الاسكندرية ثم الوادى الجديد .. الامل حقيقة امل مصر يا ابنائى .. ومعرفش ليه ما جيتوش بنات من اولادى محاكم هنا .. لازم يكون هنا خريجات معاكم .. كان بودى ان تكون معنا البنات لان البنت عندى زى الولد تماما فى كل الحقوق .. بل اقول امل .. يعنى عايز كل ولد وكل بنت ينشئوا عيلة سعيدة تستمتع بالرخاء والامن والامان .. من اجل هذا لنخرج ونترك المدن الى الارض الرحبة .. يذهب للبحر سنويا ٦ مليارات متر مكعب لنحصل منها على الكهرباء من السد العالى كنت باتكلم اليوم مع وزراء الزراعة واستصلاح الاراضى وقلت .. لابد من وضع برنامج علشان الـ ٦ مليارات مترمكعب من الماء تدخل هنا الى الارض الجديدة وفى كل مكان لبناء البيت والعيلة المصرية الجديدة اللى انتم ستكونوها من النهاردة .

انا قلت الارض الجديدة المستصلحة تملك لكم على طول ولما يرجع الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء لانه ده امر لابد ان يدرس بعناية من جميع المسئولين واذا اقتضى الامر استدعى خبراء لعملية المستوطنات وانا كنت باتكلم مع الدكتور محمود داود عن المستوطنات .. كل سنة بناخذ الخريجين نشغلهم وده عبء حقيقى على الدولة لانه عمالة غير منتجة فى دواوين الحكومة

المحافظين جميع المحافظين بأطلب منهم فى كل محافظة ينظموا بسرعة بخططهم ومشاريعهم فى الاراضى الجديدة فى دوائر محافظاتهم وكيفية استيطان العمله المصريه السعيدة المطمئنة ..

ان شاء الله النهاردة نملك النهاردة الاولاد اللى عليهم تجنيد سوف اخفض التجنيد الى ٦ شهور فقط ودى فتره علشان السلاح كانية .. لخريجى الزراعة .. بعد ذلك فى الاستدعاء للاحتياط كل سنة تجديد لمعلوماتهم . لان معركة مصر الاساسية هى ان نحيل الصحراء الى الوجه الاخضر لانه يحل ازمة الطعام وازمة الاسكان ويبنى الانسان .. وتطلعوا تشوفوا ارضكم وسماءكم والعرق والجهد والطعام .. انتم فى الاسكندرية بدأتم بالارض اخوانكم فى مصنع الاسمنت ارسلوا لى انهم بدأوا

ينتجوا ٢٥٠ الف طن اسمنت علشان الاسكان علشان أحل الطعام والاسكان في عام ٨٢ لازم اطلع الاسمنت والحديد اللازم .. يعني نحن في الطريق الصحيح والمستليم .. أن أشرف ماوهبنا الله هي هذه الارض المقدسة فوق كل شيء وقبل كل شيء امامها يهون كل الصعاب ومن يوم أن تحررت ارادتنا لاعذر لنا اطلاقا وبدأت حياتنا الشريفة التي تنطلق فيها ملكات كل واحد لبناء مصر . نبني البناء للجيل الحالي والاجيال القادمة . ولتظل مصر دائما عاليه الجبين مرفوعة الرايات وتظل ابناء وبنات مصر يعيشون النماء والرخاء . وفقكم الله والسلام عليكم .